

بفضلها تصبح اليمن بلداً مؤمناً غذائياً بحلول العام ٢٠٢٠م

## جهود حكومية حثيثة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي



كتب/ أحمد الطيار  
تعمل الحكومة في الوقت الراهن على تطبيق الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي والتي أقرت العمل بها مطلع فبراير الماضي في طار السياسات والجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي ومواجهة تحدياته الراهنة والمستقبلية للمواطنين.

وتسعى الاستراتيجية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في تقليل مشكلة الأمن الغذائي بنسبة الثلث بحلول العام ٢٠١٥، وتحقيق الأمن الغذائي لـ ٩٠٪ من السكان بحلول العام ٢٠٢٠، وتقليل سوء التغذية للأطفال بنسبة ١٪ على الأقل كل عام.

وكشف مشروع الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي الذي أعدته الحكومة بالتعاون مع المعهد الدولي لأبحاث سياسات الغذاء "IFPRI" بواشنطن نهاية العام الماضي عن أن ما نسبته ٢٢.١٪ من سكان اليمن غير أمنين غذائياً، وذلك يعني أن حوالي ثلث اليمنيين أو ٧.٥ مليون شخص يعانون من الجوع ولا يوجد لديهم أغذية كافية، كما أن ٥٧.٩٪ من جميع الأطفال يعانون من سوء التغذية وهو ما يعيق التطور المستقبلي للمجتمع والاقتصاد اليمني.

ووفقاً لبيانات اقتصادية تعانى اليمن من مشكلة غذائية تتمثل في اعتمادها على الاستيراد حيث لا يتجاوز نسبة ١٥٪ من الاحتياج أن تقدر دراسة اقتصادية أعدتها الدكتور شبير الحرازي أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة صنعاء أن إنتاج الحبوب في اليمن يعد من أهم القضايا الاستراتيجية بصفة عامة ومن أبرز التحديات التي تواجهها بلاندا بل ويعد من المتطلبات القومية الضرورية مشيراً أن كميات إجمالي الكميات المنتجة من الحبوب انصفت بالتقارب المستمر من عام إلى آخر ، حيث بلغت عام ٢٠٠٨م حبوباً ٧١٤ ألف طن، وتحقق بذلك زيادة بلغت حوالي ٦٨ ألف طن أي نحو ١٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٧م وبلغت في المتوسط حوالي ٦٥٨ ألف طن.

وحول نصيب الفرد من الغذاء يوضح أن تناقص نصيب الفرد من الغذاء ينتج عنه مشاكل أكثر حدة وعديدة أهمها التأثير السلبي على إنتاجية الفرد ومن ثم إنتاج المجتمع ، ويتفاقم تناقص نصيب الفرد من الغذاء ينتج عنه سوء تغذية وانخفاض حيوية ونشاط الفرد ومقاومة الجسم للأمراض ، لذلك فإن تناقص متوسط نصيب الفرد من الغذاء يعتبر نتاجاً لعدة ظواهر تأتي في مقدمتها قشي ظاهرة الفقر، ولذا فإن السبب الرئيسي لانخفاض نصيب الفرد من الغذاء في اليمن هو أن معدلات النمو السكاني تفوق معدلات نمو إنتاج الغذاء نتيجة لحدودية الموارد الطبيعية من أرض ومياه وصعوبة توسعها أو زيادتها . وعن واقع متوسط نصيب الفرد من الغذاء في اليمن يشير الدكتور شبير إلى أنه تبين له من خلال الدراسة التي قام بها أن نصيب الفرد بلغ خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٨م بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنتاج المحلي من الغذاء النباتي المحلي بالكجم في العام من الحبوب والبقوليات والخضار والفاكهة ٤ و ٤٥ و ٢٧ على التوالي، وفي

اليوم الواحد بالجرام ١٠٠ و ١١ و ١٢٥ و ١٠٢ على الترتيب بينما بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنتاج المحلي من الغذاء الحيواني المحلي بالكجم في العام من الحليب واللحوم والأسماك ١١ و ٨ و ٩ على الترتيب ، وفي اليوم الواحد بالجرام ٢١ و ٢٢ و ٢٥ على التوالي .

وكذلك بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنتاج المحلي من البيض في العام ٢٩ بيضة وفي اليوم ٠.١ بيضة ..

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إيجاد حلول مستدامة لتحسين الأمن الغذائي لمواطني الجمهورية اليمنية وتقدم تحليلاً شاملاً للوضع الراهن للأمن الغذائي في اليمن وتحدياته الرئيسية بالإضافة إلى خطة العمل التنفيذية.

وتشمل الاستراتيجية سبع أولويات حلول مستدامة لتحسين الأمن الغذائي لمواطني الجمهورية اليمنية وتقدم تحليلاً شاملاً للوضع الراهن للأمن الغذائي في اليمن وتحدياته الرئيسية بالإضافة إلى خطة العمل التنفيذية.

وتشمل الاستراتيجية سبع أولويات حلول مستدامة لتحسين الأمن الغذائي لمواطني الجمهورية اليمنية وتقدم تحليلاً شاملاً للوضع الراهن للأمن الغذائي في اليمن وتحدياته الرئيسية بالإضافة إلى خطة العمل التنفيذية.

وتشمل الاستراتيجية سبع أولويات حلول مستدامة لتحسين الأمن الغذائي لمواطني الجمهورية اليمنية وتقدم تحليلاً شاملاً للوضع الراهن للأمن الغذائي في اليمن وتحدياته الرئيسية بالإضافة إلى خطة العمل التنفيذية.

وتشمل الاستراتيجية سبع أولويات حلول مستدامة لتحسين الأمن الغذائي لمواطني الجمهورية اليمنية وتقدم تحليلاً شاملاً للوضع الراهن للأمن الغذائي في اليمن وتحدياته الرئيسية بالإضافة إلى خطة العمل التنفيذية.

## وفد شبابي يماني يزور جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

جدة/ الثورة/ سالم باسراحييل  
يوصل وفد مؤسسة مبادرة الشباب من محافظة حضرموت المشارك في الملتقى الشبابي الثالث (متعة العطاء ٣) زيارته لعدد من المؤسسات الخيرية والتعليمية بالملكة العربية السعودية حيث قام أعضاء الوفد أمس بزيارة إلى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالملكة العربية السعودية بهدف الوقوف على المستوى العلمي والتطور التكنولوجي والإمكانيات التي تقدمها الجامعة لطلابها بما يؤدي إلى تطوير مداركهم وتنمية قدراتهم العلمية والإبداعية.

وفي زيارتهم لأقسام الجامعة التقى أعضاء الوفد برئيس وحدة العمل التطوعي بالجامعة د. سالم الديني واستمعوا إلى شرح موجز عن أهداف الوحدة والأعمال التطوعية التي يشارك فيها طلاب الجامعة وتم النقاش حول سبل الاستفادة من هذه الأعمال لتطوير وحدة الفرق

شبابية والتوعية بالمؤسسة في جانب العمل التطوعي ، كما تعرف أعضاء الوفد على بعض الأقسام العلمية والتخصصات المختلفة بالجامعة بالإضافة إلى المكتبة العامة وعمادة الخدمات التعليمية ، إضافة إلى التعرف على الكليات داخل الجامعة واستمعوا من الأخ محمد الحضار لشرح مفصل حول مكونات الجامعة وإدارتها وأقسامها ومراكزها ومرافقها الخاصة.

وأوضح الأخ سالم باسراحييل رئيس الوفد أن هذه الزيارة تأتي بهدف تعريف الشباب على أحر المستجدات في الدراسة الجامعية وإمكانية الحصول على الكثير من الخبرات التي تساعدهم على ابتكار ما هو مناسب لهم في الجامعة وتطوير قطاع التعليم في اليمن بشكل أفضل وتحسين مدخلاته ومخرجاته الماكبة تطورات سوق العمل.

## ٨,٥٩٢ مليار ريال الإيرادات النفطية المتوقعة في ٢٠١١م



خاص / الثورة  
توقع تقرير حكومي بلوغ إيرادات النفط ٥٩٢ ملياراً و ٨٨٢ مليون ريال خلال العام الجاري ٢٠١١م.

وأشار إلى أن توقعات إيرادات النفط تشير إلى تناقص مستمر في كميات الإنتاج عاماً بعد آخر في حين أن إيرادات الغاز وفي المرحلة الأولى من سنوات إنتاج مشروع الغاز الطبيعي المسال لا زالت بسيطة وتأتي في إطار اتفاقية التمويل المشروع، والتي تتضمن بأن يتم أولاً استرداد الالتزامات المالية على الحكومة من

ووفقاً للبيان المالي فقد قدرت حصة الحكومة من كميات النفط المقدرة إنتاجها خلال عام ٢٠١١م بـ (٨٢٣٨١٩٠٥٢) برميلاً بنقص عن المقدّر في موازنة العام الحالي ٢٠١٠م بـ (٠٢٤٨٠٠١) برميل.

## استعراض تنفيذ المشاريع التنموية بوادي حضرموت

بشؤون/ سبأ  
ناقشت لجنة اعداد الموازنة بمديرية وادي وصحراء حضرموت برئاسة وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير أمس اتجاهات عمل اللجنة لإعداد خطة الموازنة للعام ٢٠١٢م واستعرض الاجتماع

البشرية المؤهلة لتؤدي الأهداف التي أنشئت من أجلها. وفي الاجتماع أكد الوكيل عمير على أهمية إيجاد البات الجديدة لزيادة تحصيل الموارد المالية وتحسينها ليتم توظيفها في تنفيذ المشروعات المختلفة بمديرية الوادي والصحراء وتنفيذ الخطط التنموية لتلك المديرية.

ويرى مختصون إنه وفي حال تم تنفيذ هذه الأولويات السبع وانتقل واضعو السياسات من وضع الأهداف وتحسين الأولويات إلى وضع الإصلاحات السياسية المطلوبة وتصميم خطط استثمارية خاصة لتنفيذ تلك النقاط، فإن اليمن سوف تصل إلى أهداف الأمن الغذائي بحلول الأعوام ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ والمتضمنة في تقليل مشكلة الأمن الغذائي بنسبة الثلث بحلول العام ٢٠٢٠م وتحقيق الأمن الغذائي ٩٠٪ من السكان بحلول العام ٢٠٢٠م وتقليل سوء التغذية للأطفال بنسبة ١٪ على الأقل كل عام.



## إنجاز ٦٨٪ من التكوين الرأسمالي الثابت

خاص / الثورة  
بلغ متوسط الإنجاز في جانب التكوين الرأسمالي الثابت حوالي ٦٨٪ من القيمة التي استهدفها الخطة في المتوسط خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠م، كما بلغ المتوسط السنوي لنسبة الاستثمار الخاص إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة حوالي ١٠.٥٪ مقارنة بحوالي ١٦٪ لاستهدافات الخطة ، كما بلغت الأهمية النسبية للاستثمار الخاص إلى إجمالي الاستثمار حوالي ٥٣.٦٪ خلال الفترة مقارنة باستهداف الخطة الوصول بهذه النسبة إلى ٦٢٪ وعزت وثيقة رسمية التراجع في أداء قطاع الاستثمار إلى استمرار التحديات المعيقة للاستثمار خلال فترة الخطة وأهمها: تدني مستوى خدمات البنية التحتية ، ضعف القدرات التنموية في الاقتصاد ، ضعف قدرات العنصر البشري ، المشاكل المتعلقة بالأراضي وما يرافقها من ضعف في جانب القضاء وإنفاذ الأحكام، أثار الأزمة المالية العالمية، الآثار المترتبة على مواجهات مع المتطرفين الحوثيين في صنعاء، والمشاكل في المحافظات الجنوبية.

## الخطة الخمسية الرابعة تستهدف تخفيض نسبة الفقر إلى ٣٢,٣٪ في عام ٢٠١٥م

خاص / الثورة  
تستهدف الخطة الخمسية الرابعة تخفيض نسبة السكان تحت خط الفقر الوطني الأعلى بحوالي ١٠ نقاط مئوية إلى ٣٢.٣٪ عام ٢٠١٥م وكذا تخفيض نسبة السكان الذين يعانون إنعداماً للأمن الغذائي (لا يستطيعون الحصول على غذاء كاف) إلى ٢٢.٦٪ عام ٢٠١٥م.

وتشير التقديرات إلى ارتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر الوطني بحوالي ٨ نقاط مئوية من ٣٤.٨٪ عام ٢٠٠٥ إلى ٤٢.٨٪ عام ٢٠١٠. ويعود ذلك بصور رئيسية إلى الآثار السلبية لأزمة الغذاء العالمية والإختلالات الاقتصادية الكلية التي شهدها الاقتصاد الوطني عقب الأزمة المالية العالمية. وبالنتيجة، أضحى ظاهرة الفقر مشكلة متفاقمة وفي غاية التعقيد فهي سبب ونتيجة للعديد من التحديات ليس التنموية فحسب ولكن أيضاً الأمنية. فالفقر والفاقة تبس على عناصر الإهاب والتخريب استغلال الفئات الفقيرة في أعمال إرهابية تخلق أمن واستقرار اليمن والمنطقة. وفي نفس الوقت أضرت أعمال التخريب والخدمات الأساسية، والممتلكات العامة والخاصة. فضلاً عن الآثار السلبية التي لحقت بقطاع السياحة وبيئة الاستثمار. الأمر الذي يفاقم ظاهرة الفقر خاصة في مناطق الإختلالات الأمنية.

وتتمثل جهود التخفيف من الفقر الأولوية القصوى لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة للتخفيف من الفقر ٢٠١١-٢٠١٥م التي تهدف في مجملها للحد من الفقر بمفهومه الواسع وبالذات في المناطق الريفية التي يقطنها النسبة العظمى من الفقراء (٨٤٪). وتجسيدا لذلك، تتبنى خطة التنمية الرابعة حزمة من السياسات والبرامج الرامية لتسريع النمو الاقتصادي للداعم للفقراء، والتأثير على التوزيع الأولي للدخل وإعادة توزيع الدخل لصالح الفئات الأشد فقراً في المجتمع.

## ٢١٥ مليار ريال عجز ميزان الخدمات

خاص / الثورة  
حقق ميزان خدمات عجزاً سنوياً متوسطاً بقيمة ٢١٥ مليار ريال وبنسبة ٣.٨٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع إجمالي المدفوعات لتغطية خدمات النقل ، وخدمات البناء والتشييد (توسع في البنية التحتية) ، وخدمات التأمين والملاحة والخدمات التجارية الأخرى.

وبحسب تقرير حكومي فقد حقق الحساب الجاري عجزاً سنوياً متوسطاً خلال سنوات الخطة بلغ ٢٤٨ مليار ريال وبنسبة ٤.١٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، وهي نسبة أدنى من تلك المستهدفة في إطار الخطة والمقدرة بـ ٥.٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ويعزى عجز الحساب الجاري إلى استمرار تحقيق كل من ميزان الخدمات وميزان الدخل عجزاً مستمرا خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠م، كما حقق ميزان الدخل عجزاً سنوياً متوسطاً بقيمة ٣١٤ مليار ريال، وبنسبة ٥.٣٨٪ في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي ، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع إجمالي المدفوعات الخاصة نتيجة لارتفاع عائدات الاستثمار المباشر المحولة إلى الخارج وتدني إجمالي المقبوضات السنوية من عائدات المحافظة والاستثمارات الأخرى.